قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبة احد العيد ان الدنيا دار بلا ومنزل قلعة وعنا قد نزعت عنها نفوس السعدا وانتزعت بالكره من ايدي الاشقيا فاسعد الناس بها ارغبهم عنها واشقاهم بها ارغبهم فيها هي الغاشة لمن انتصحها المغوية لمن اطاعها والخاسر من انقاد اليها والفائز من اعرض عنها والهالك من هوي فيها طوبي لعبد اتقي فيها ربه ونصح نفسه وقدم توبته واخر شهوته من قبل ان تلفظه الدنيا الي الاخرة فيصبح ببطن ارض موحشة غبرا مدلهمة ظلما لا يستطيع ان يزيد في حسنة ولا ينقص من سيئة ثم ينشر فيحشر اما الي جنة يدوم نعيمها واما الي دار لا ينفد عذابها **الحكاية** حكي الاصمعي قال كنت مع الرشيد في طريق الحجاز فمال الي ظل ميل فاستند اليه فاذا عليه مكتوب

هب الدنيا تواتيك ۔ اليس الموت ياتيك
وما تصنع بالدنيا ۔ وظل الميل يكفيك

فبكى الرشيد وقال والله كاني انا المخاطب بهذا الشعر

الحديث السابع والستون بعد المائتين روي انس بن مالك رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي شاب من اصحابه

في حال

في حال النزع فقال كيف تجدك فقال الشاب ارجو الله واخاف ذنوبي فقال عليه السلام شيئان لا يجتمعان في قلب المومن الا بلغه الله عز وجل ما يرجوا وامنه مما يخاف **الحكاية** حكي ابو علي الروذباري رحمه الله قال قدم علينا شاب فقير لا لوا له فلما حضرته الوفاة رايته مرة يستبشر ومرة يعبس فقلت كيف تجدك فقال اذا نظرت الي نفسي ايست واذا نظرت الي سيدي انست ثم مات فاخذت في امره فلما الحدته كشفت عن وجهه لاضعه في التراب رجا ان ينظر الله الي ذله وغربته فيرحمه ففتح عينيه وقال يا ابا علي اتريد ان تذللني بين يدي من يدللني فقلت حبيبي احياه بعد الموت فقال يا ابا علي ليس ههنا موت انا حي وكل ولي لله عز وجل حي انما تنقلون من دار الي دار لانصرنك بجاهي يوم القيمة يا روذباري **شعر**

انا الي الله راغبون فلا ۔ يرهب من رام قتلنا قودا
اصبحت لا ارتجي الحياة ولا ۔ ارجو من الحب راحة ابدا
اني اذا لم اطق زيارتكم ۔ وخفت موتا لفقدكم كمدا
اخلو بذكراكم فيونسني ۔ ولا ابالي ان لا اري احدا

الحديث الثامن والستون بعد المائتين عن انس بن مالك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1